هل أطاحت الإساءة للعراقيين بـ"رأس" صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية؟!

الإساءة التي وجهتها صحيفة الشرق الأوسط السعودية للعراقيين قبل يومين شكلت موجة استنكار اقليمية وعالمية خاصة وان الاساءة قامت على فبركة تقرير باسم منظمة الصحة العالمية التي سارعت بدورها الى تكذيب التقرير الذي نشرته الصحيفة ونفت ان يكون مثل هذا التقرير صادر عنها.

توقعت مواقع لبنانية في بيروت إنتقال الصحفي اللبناني غسان شربل ليرأس تحرير صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية وذلك بعد تقديم استقالته من رئاسة تحرير جريدة "الحياة".

وتناقلت هذه المواقع خبر الاستقالة وأشارت إلى أن شربل سيعين قريباً رئيساً لتحرير"الشرق الأوسط" التي كان يعمل مديراً لتحريرها قبل توليه رئاسة تحرير مجلة "الوسط" قبل أكثر من عشرين عاما، وذلك خلفا للسعودي سلمان الدوسري الذي تولى رئاسة تحرير الشرق الاوسط في يوليو 2014.

وأكد غسان شربل رئيس تحرير صحيفة "الحياة" أنه استقال من منصبه رسمياً منذ أسبوعين وأبلغ العديد من زملائه والعاملين معه بهذا القرار اليوم الثلاثاء دون أن يكشف عن الأسباب.

واستغربت مصادر إعلامية سعودية تحدثت لـ"رأي اليوم" تولي شربل الذي يتمتع بخبرة صحافية كبيرة رئاسة تحرير "الشرق الأوسط" لأن سياسة ملاك الصحيفة المتبعة منذ ربع قرن أو أكثر أن يكون رئيس التحرير سعودي الجنسية.

وصحيفة الشرق الاوسط تعتبر الناطق باسم السياسة الخارجية للاسرة السعودية بحكم ارتباطها المباشر بولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان واشراف المخابرات السعودية المباشر عليها.

في 20 نوفمبر 2016 نشرت صحيفة الشرق الأوسط خبرا نسب الى منظمة الصحة العالمية تتحدث عن حالات حمل غير شرعي أثناء الزيارة الأربعينية الى مرقد الإمام الحسين عليه السلام، فيما لاقت الصحيفة أستنكارات وأدانات واسعة شملت مختلف شرائح المجتمع العراقي، كما دانت منظمة الصحة العالمية التقرير الذي نسب اليها وأعتبرته خبر (عار عن الصحة) يسيء الى الزيارة المليونية الى كربلاء وان وراءه اهداف سياسية وطائفية.